

2019

معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر العمداء والمعاونيين

المدرس المساعد سيف علي حكيم
جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>




Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation


حكيم, المدرس المساعد سيف علي (2019) "معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر العمداء والمعاونيين," *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 17: Iss. 1, Article 25.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol17/iss1/25>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة
نظر العمداء والمعاونيين

المدرس المساعد
سيف علي حكيم
جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم



***The Application Information and Commenaction Chnology
Problems in university of Baghdad Colleges From the Lights
the Deans and Aessistents.***

*Assistant Iecturer
Saif Ali Hakim*



ملخص البحث

هدف البحث التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد باعتبار أن ذلك يمثل مشكلة لا بد من الوقوف عندها ، ولأهمية مثل هذه المواضيع وضرورة البحث عنها ، إذ تحدد مجتمع البحث بـ (24) عميد كلية و(52) معاون إداري وعلمي وشؤون طلبة في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي 2016-2017 حيث قام الباحث ببناء أداة خاصة للبحث لغرض الإجابة على هدف البحث الرئيسي ومن خلال إجابات أفراد عينة البحث التي مثلت ما نسبته 66% الى المجتمع حيث تم عرض الجانب النظري وعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ، وبعد إجراء التطبيق على أفراد العينة تم معالجة البيانات والنتائج إحصائياً حيث خرج البحث بعدة نتائج أهمها أن هنالك معوقات بدرجة عالية وبمختلف المجالات للأداة وأن هذه المعوقات لا بد من الوقوف عندها ومعالجتها، وقد وضع الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية:-

معوقات ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، جامعة بغداد ، العمداء والمعاونين

Abstract

The aims of the research is to identify the problems and obstacles that transform the application of information and communication technology in the colleges University of Baghdad, so is that its a problem that needs to be addressed and the importance of such topics to address them. The research community determines the deans and assistants in these colleges for the academic year 2016-2017. Especially for research to answer the main objective of the research through the answers of the members of the research sample, which represented 66% of the society was presented the theoretical side of the research and a number of previous studies related, and after the application of the sample members were processed data and results statistically. The study of several results, the most important that there are obstacles to a high degree and different areas of the questionnaire and that these obstacles must be standing and then treated, and then put research a number of recommendations and proposals related to research.

مشكلة البحث

أثرت التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كثيراً في الجوانب الاجتماعية والسياسية بصورة عامة وهو ما انعكس على المجالات الأخرى في التربية والتعليم والعملية التعليمية بصورة خاصة.

فقد أصبحت نظم المعلومات والاتصالات متداخلة في كل أمور الحياة بما فيها عمليات تطوير البحث العلمي والتنمية المستدامة والصناعة والتجارة وغيرها، الأمر الذي أصبح لا بد منه ومعترفاً به في كل المستويات، إذ يعزى البعض إلى أن التقدم الحاصل في المجتمع حالياً هو يرجع إلى تفوق علوم تكنولوجيا المعلومات والالكترونيات التي ما انفكت بمثابة ثورة تضاهي الثورة الصناعية والتغيرات الأخرى في المجالات العلمية والمستقبلية.

وأن من أهم المشكلات التي تعيق التقدم والتطور في مؤسساتنا التعليمية هو عدم القدرة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها، وفي عدم القدرة على مجاراتها وبما يتماشى مع التطور الحاصل في العالم ولتطبيقها بالصورة الصحيحة والمناسبة التي تجعل من هذه المؤسسات تتقدم خطوات للامام نحو التغيير والتجديد وتحقيق الأهداف التي تصبو إليها هذه المؤسسات.

ومن الملاحظ أيضاً أن المؤسسات الجامعية تعاني ضعفاً في امتلاكها لفكر استراتيجي تربوي وإداري حديث تعتمد عليه فلسفة ورسالة الجامعة وأهدافها، وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة كي تتمكن من مواجهة التغيرات والتحديات بطرائق وأساليب جديدة تتجاوز حدود الواقع وتستشرف المستقبل بما يحمله من فرص وتحديات. (العميري، 2012، ص2)

وهو ما يؤكد لنا أن هنالك تحديات جسام تواجه المؤسسات الجامعية والمتمثلة بالكليات والأقسام العلمية في الجامعة، إذ أن التحول إلى التقنيات والأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو بمثابة تجاوز للعراقيل والمعوقات ومعالجة المشكلات التي تعيشها الكليات في جامعة بغداد، إذ أن ما يحدث داخل هذه الكليات وأقسامها العلمية من رتابة وروتين بالعمل الإداري والتربوي اليومي هو بمثابة مشكلة تعاني منها هذه الكليات ولعل في الوقوف على ما يحدث في واقعها والقدرة على رسم الرؤية المستقبلية العلمية التطويرية بما في ذلك القوانين والأنظمة والهيكل التنظيمي والقيادات الإدارية والعاملين فيها، وهو لا يتم إلا باستخدام أساليب الاتصال الفعال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شأنها أن تسهم وتسهل الإجراءات للوصول إلى الأهداف المطلوبة لهذه الكليات.

إذ أن "الجامعات العراقية تواجه صعوبات في التكيف مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية وما نتج عنها من إفرازات، فضلاً عن ذلك تأخر في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ضعف أداء الجامعة وكياناتها وأقسامها العلمية وانحسار أنشطتها العلمية وأبتعادها عن تأدية دورها في قيادة التغيير والتجديد والابتكار والتطوير". (سميرة، 2012، ص3)

أن ذلك كله يستدعي الانتقال من الواقع الحالي الى واقع أفضل لكليات جامعة بغداد بوصفها أحوج ما تكون اليه اليوم عن طريق تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراءاتها وعملياتها الإدارية والتربوية اليومية.

وهو ما أكدت عليه الندوة العلمية المنعقدة في الجامعة العراقية في عام 2013 تحت عنوان (التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) التي شخصت "الضعف في الاداء الإداري للمؤسسات الجامعية والأبتعاد عن كل ما هو جديد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها ضرورة ملحة لازالة مظاهر الخلل والتعقيد في الخطوات والمراحل التي تمر بها ووجوب التغير الاستراتيجي الذي هو عبارة عن تحرك الجامعة والمؤسسة بعيداً عن وضعها القائم تجاه وضع مستقبلي مرغوب فيه بغرض رفع وتعزيز ميزتها التنافسية بين الجامعات". (الجامعة العراقية، 2013)

وأشارت الندوة العلمية المقامة في جامعة بغداد التي عقدت و في العام 2014 تحت عنوان (رؤية في الاصلاح الاداري واستثمار الموارد البشرية لمستقبل أفضل) التي اكدت وجود هياكل إدارية روتينية ومركزية في الإدارة وعدم مواكبة التطورات باستخدام الوسائل الحديثة في الإدارة وباستخدام الوسائل الفنية والتقنية وحل مشكلات المخاطبات الإدارية باستخدام المخاطبات الإلكترونية . (جامعة بغداد، 2014)

ومما تقدم يرى الباحث أن هنالك عوزاً وضعفاً في الجانب التكنولوجي والمعلوماتي وفي نظم الاتصالات بصورة عامة لكليات جامعة بغداد وعجزاً في توظيف تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الامر الذي يمثل مشكلة بحذ ذاتها تحتاج الى الوقوف عندها ومناقشتها من خلال المحاولة للتعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجه تطبيق هذه التكنولوجيا فيها.

وهو ما برز من خلال مشكلة البحث الحالي في أن هنالك مشكلة لا بد من دراستها تتمثل في أن كليات جامعة بغداد تفتقر الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنها ما زالت تسير على وفق أساليب إدارية تقليدية بعيدة عن استخدام التكنولوجيا والاتصالات الفعالة في العمل الإداري في أقسامها العلمية والإدارية، وأن ذلك يعزى لوجود العديد من المعوقات والمشكلات والعراقيل التي تحول دون ذلك.

إذ لعل في التعرف على المعوقات والعراقيل التي تعيق تطبيق هذه التكنولوجيا مايساعد هذه الكليات على تجاوز مشكلاتها وإيجاد الحلول لها وتجاوزها وهو ما يصبو اليه البحث الحالي من خلال ما يفرزه من نتائج .

أهمية البحث والحاجة اليه

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باتت واحدة من المفاهيم الأكثر تداولاً في الحياة العامة، إذ تحاول المؤسسات بمختلف أصنافها لتسخير هذه التقنية الحديثة وفي تمشية الأعمال وتسيير الأمور بصورة أفضل .

وأن المؤسسات الجامعية واحدة من المؤسسات التي هي أحوج ما تكون الى هذه التطبيقات أكثر من غيرها، باعتبار أن الجامعة هي منبر الافكار ومنبع الأشعاع الفكري والمجال الواسع للبحث العلمي والتكنولوجي.

ويدرك الجميع الأثر الذي يؤديه التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحالي في مجالات الحياة، إذ أسهم هذا التقدم في تغيير المجتمع وحاجات الفرد والاستجابة لمتطلبات الأفراد والمجتمع الجديدة. (مكاون، 2008، ص119)

فمن الأهمية التعرف الى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الادارة الجامعية وكلياتها، إذ أن "الجامعات العراقية تواجه صعوبات بالتكيف مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية وما نتج عنها من إفرزات، فضلاً عن ذلك تأخر في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأبتعادها عن تأدية دورها في قيادة التغيير والتجديد والابتكار والتطوير". (عطية، 2012، ص3)

فمن الضروري أن تأخذ المؤسسات الجامعية والكليات بصورة خاصة الى الأهتمام البالغ الى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجسيدها عملياً ونظرياً في هياكلها الإدارية ومحاولة تجاوز المشكلات التي تعيق تطبيقاتها. أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت ضرورة لابد منها لتطبيقها في المؤسسات التربوية والجامعية، لاسيما وأن كليات جامعة بغداد هي الاكثر احتياجاً لذلك بوصفها مؤسسات تعنى بصناعة الفرد وكيفية أعداده.

ومن الأهمية ايضاً التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعيق تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد، إذ أن تشخيص نقاط الضعف وتحليلها ومعرفة العوائق التي لاتساعد على ذلك مايجعل سهولة إيجاد الحلول لها وتجاوزها خدمة لأهداف الجامعة والكلية بصورة خاصة.

وهناك تحديات تواجه كليات جامعة بغداد في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها منها ما يتطلب تغييرات في مراحل العمل والاستغناء عن هياكل إدارية غير كفوة والتحدي الاستراتيجي وغيرها. (قنديجي والجنابي، 2005، ص54) إذ أن في دراسة مثل هذا الموضوع ما يكسبه أهمية كبيرة كونه يتسم بالحدثة و التجديد بأعتباره من المواضيع الحديثة والواجب معرفتها من خلال تشخيص المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن أهمية هذه المؤسسات المراد معرفة معوقات التطبيق فيها الا وهي كليات جامعة بغداد بأعتبار مؤسسات تشكل أهمية ومن خلال الثقل الذي يلقي على عاتقها في إعداد الفرد وخدمة المجتمع ناهيك عن أهمية دراسة مثل هذه المواضيع بأعتبارها خطوة مهمة وبداية لدراسات وبحوث لاحقة وذلك من خلال ما تفرزه نتائج البحث من معلومات نافعة ومفيدة لجامعة بغداد وكلياتها، وهو ما دفع الباحث الى الخوض في مثل هذا الموضوع لما يشكله من أهمية للبحث والتقصي فيه.

هدف البحث

يهدف البحث التعرف على المعوقات التي تعيق تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر العمداء والمعاونيين.

حدود البحث:- يتحدد البحث بالاتي:

- مكانياً: كليات جامعة بغداد

- زمانياً: العام الجامعي 2016-2017

- بشرياً: عمداء الكليات ومعاونيهم

تحديد المصطلحات

أولاً-التكنولوجيا technology:

1- عَرَفَهَا (قنديلجي والسامرائي، 2002): (مأخوذة من كلمة يونانية (Techne) وتعني فنا ومهارة اما الجزء الثاني من الكلمة (Logos) والتي تعني علما او دراسة ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا الى العربية تقنية او تقنيات بينما يراها البعض تعني تقانة او تقانات). (قنديلجي والسامرائي، 2002)

2- عَرَفَهَا (الجملان، 2004): (تطبيق التكنولوجيا الالكترونية مثل الحواسيب، والأقمار الصناعية وشبكات الانترنت، والأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية). (الجملان، 2004، ص63)

3- (فهيم، 2009): (كل الاساليب التي تستطيع المنشأة من خلالها خلق القيمة الى اصحاب المصلحة والشأن فيها، فالتكنولوجيا تضم المعرفة الانسانية، طرق العمل، التجهيزات، المادة، الاتصالات، الالكترونيات ومختلف نظم العمل والمعالجة التي تستخدم في تنفيذ نشاطات الاعمال للمنظمة). (فهيم، 2009، ص40)

ثانياً-المعلومات Information:

1- عَرَفَهَا (الدهان، 1992): (بيانات ذات معنى أو المعرفة المفيدة التي تم التوصل اليها من خلال معالجة البيانات يدويا او اليا). (الدهان، 1992، ص119)

2- عَرَفَهَا (السالمي واخرون، 2013): (مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تخص اي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الانسان). (السالمي واخرون، 2013، ص15)

ثالثاً-الاتصال :communication

1-عَرفه (الطائي، 2000): (مجموعة من الإجراءات والطرق والوسائل التي تكفل أنتاج وتوصيل واستخدام المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات سليمة الاتجاه صحيحة التوقيت). (الطائي، 2000، ص69)

2-عَرَفَه (الجاسم، 2005): (ذلك النوع من الاتصال الذي يستطيع الفرد من خلاله أن يستعمل أو يستخدم أو يجمع بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة. ويتم استخدام هذه الوسائل بشكل منفرد أو مجتمع وموجه في ذات الوقت إلى فرد أو مجموعة أفراد). (الجاسم، 2005، ص88)

3-عَرَفَه (صباح وآخرون ،2007): (عملية تتكون من سلسلة من الأنشطة تتضمن الاستماع، التأمل والتعبير والاختيار وكذلك الحوار وتبادل وجهات النظر المفيدة من خلال الحوار بين شخصين، فهو الوساطة التي من خلالها يتم تنفيذ مبادئ أو أسس الوظائف الإدارية، القيادة، التوجيه، التنسيق، وضع الخطة، الرقابة). (صباح وآخرون ،2007،ص17)

رابعاً- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

1-عَرفها (قنديلجي و السامرائي، 2002): "خليط من اجهزة الحواسيب الالكترونية ووسائل الاتصالات المختلفة مثل الالياف الضوئية والاقمار الصناعية وكذلك تقنيات المصغرات القلمية والبطاقية (المايكرو فلم والمايكرو فيش) والمجموعات الاخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الانسان في السيطرة على المعلومات واستثمارها ،في المجالات الحياتية المختلفة". (قنديلجي و السامرائي، 2002، ص38)

2- عرفتھا (الاسكوا، 2003): " كافة الأنشطة التقنية والاقتصادية والأكاديمية والتنظيمية التي تتمحور حول تقنيات تمكن الأشخاص والمنظمات من معالجة المعلومات ونقلها في أي وقت ومكان على نحو أسرع وأكثر فعالية". (الاسكوا، 2003، ص62)

3- عَرَفَهَا (الطيبي، 2010): "الوسائل في عمليات جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وبثها بسرعة ودقة كبيرة من أجل المساعدة في عمليات دعم اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحليل البيانات". (الطيبي، 2010، ص23)

ويعرف الباحث مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظرياً بالاتي:-

هو مجموعة منظمة من الاجراءات والمفاهيم والطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها تجميع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات وتوصيل واستخدام المعلومات في عمليات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتطوير الاداري .
الجانب النظري ودراسات سابقة

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تشير المصادر الى ان كلمة تكنولوجيا (Technology) مكونة من مقطعين الاول ويعني (Techno) والذي يعني التطبيق او العمل والثانية وهي (Logy) وتعني العلم او المجال في اختصاص ما، مما يشكل لنا مقطعاً يتمثل بمفهوم العمل التطبيقي، وهي بذلك تشير الى انها "التطبيق العلمي للوسائل العلمية المتطورة والحديثة على اعتبار ان هذه الوسائل غالباً ما تتعلق بالتطورات الجديدة في العمليات او الانتاج بالافاة الى التقدم العلمي.(الشريدة، 2010، ص13)

بينما تشير المعلومات من حيث المفهوم الى انها نتاج لمعالجة البيانات من حيث التحليل والتركيب وتطبيق عمليات للحصول على النتائج، فيعرفها (Gelinas et al) على انها مجموعة من البيانات ذات المعنى الذي يتم تجميعها لتصبح مهمة ويمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات. (Gelinas et al، 2004، p.16)

اما في دمج المصطلحين التكنولوجيا والمعلومات ليكون لنا مصطلح ((تكنولوجيا المعلومات)) كمفهوم بحد ذاته وماتمثله من معدات وبرامج واجهزة وموارد وخدمات داعمة لعمل المنظمة والتي تجعل من استخدام المعلومات واستثمارها و تخزينها واسترجاعها بشكل اكثر سهولة .

وبذلك فإن ((تكنولوجيا المعلومات)) هي استخدام جميع التكنولوجيا وتسخيرها وتشغيل ونقل وتخزين المعلومات وبطريقة الكترونية.

ويعرفها (سليمان، 2009) بأنها اندماج ثلاثي الاطراف بين الالكترونيات الدقيقة والحواسيب ووسائل الاتصالات الحديثة التي تشمل جميع الاجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات ألياً . (سليمان، 2009، ص54)

وبالنسبة لمصطلح الاتصالات فإنها عملية تحويل الرسائل والمعلومات والتقارير بين المحطات المختلفة واطراف شبكات الاتصالات . (Summers، 1989، p.733)
اي انها بمثابة تحويل كل مانريد ابلاغه من كلام او اقوال او اشارات من مكان ما الى المكان او الموقع الذي تبغيه بأسرع وقت واقل كلفة.

وما تقدم من تعاريف للمفردات الثلاثة التي تشكل لنا مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي نحن بصدد الحديث عنه فإنه من حيث المفهوم يعرف بأنه عبارة عن خليط من اجهزة الحواسيب الالكترونية ووسائل الاتصال المختلفة مثل الاقمار الصناعية والالياف الضوئية وتقنيات المصغرات الفيلمية المايكرو تش والمايكرو فيلم والوسائل والمستلزمات الاخرى التي يستخدمها الانسان بالسيطرة على المعلومات واستثمارها في الحياة اليومية .(قنديلجي، 2002، ص38)

وهي بذلك تقنية ضرورية وذات تأثير إيجابي في مسار المنظمات الإدارية والتربوية باعتبارها تعمل على توظيف العمليات والأجراءات الإدارية اليومية من خلال تطبيق تقنيات وأستخدامات كل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة وجميع وسائل الاتصالات المتطورة، وهو مايسهل سير العمل وانسيابيته بالصورة الصحيحة والمطلوبة. وبذلك فأن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر الباحث هي التقنيات الحديثة والمتطورة المتعلقة بالحواسيب والاجهزة ونظم الاتصالات الفعالة والتي تتمازج في أجراءاتها وعملياتها في الوظائف والممارسات الإدارية والتربوية داخل المؤسسة الجامعية والتي تؤدي الى انسيابية العمل ومرونته وتحقيق الاهداف بشكل اسرع واسهل

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي الى تحقيق طفرة نوعية في حياة المجتمع والافراد من ناحية تحقيق الرفاهية وخاصة ما يتعلق بتوفير خدمات الاتصالات وبمختلف أنواعها، الأمر الذي أثر على خدمات التعليم والتعلم، إذ بدأت المؤسسات الجامعية تتسابق الى كسب السبق في اهمية مثل هذا الموضوع من خلال تقديم خدماتها التكنولوجية ونظم الاتصالات في التعليم والعملية التعليمية والتربوية .

وان هذه الصفة اكتسبتها هذه التكنولوجيا من خلال الخصائص والمميزات التي جعلت منها تحتل المرتبة الاولى من حيث الاهمية لانتشارها الواسع وسهولة الاستخدام بالنسبة للطلبة والمتعلمين وسعة التحمل كما انها تتسم بالسرعة والانتقال والوصول فضلاً عن التنوع في الخدمات المختلفة منها التعليمية أو الإدارية، فهي بذلك تشكل طفرة وقفزة مهمة ومؤثرة من حياة المجتمع .

وأن من بين نقاط الاهمية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما يصفها (منير ونعيمة، 2002) في الاتي:-

- 1- تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال التفاعل الاجتماعي والاقتصادي للافراد والمجتمع.
- 2- تزيد من قدرة المجتمع والفرد على التمكن من تقاسم المعلومات والمعرفة وكيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتوظيفها.
- 3- تمكن الافراد والمجتمع او الذين لم تسنح لهم الفرص بالاشتراك في الرأي والرأي الاخر بعيداً عن جنسه ونوعه وسكنه من خلال الادلاء بأرائهم وافكارهم. (منير ونعيمة، 2002، ص2)

أما أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمات المختلفة فيمكن تلخيصها بالنقاط الاتية .

- 1- تساعد على التنسيق الجيد ما بين التشكيلات والوحدات والإدارية داخل التنظيم.
- 2- تعمل على المساعدة لأتخاذ قرارات جيدة وصائبة.
- 3- تسعى في أجراءاتها لتلافي حدوث الخطأ وعدم تكراره وتهئية مايسمى بإدارة المخاطر للمنظمة.

- 4- تساعد على تحسين نوعية العمل وحياة الافراد والعاملين بشكل ايجابي وأفضل مما كانت عليه سابقاً.
- 5- تقلل الاعتماد على الايدي العاملة وتوفر جهود العاملين.
- 6- تعمل على تقليص حجم المنظمات من خلال ترشيق الترهل الوظيفي للمنظمة.
(منيرة ونعيمة، 2002، ص2)

معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

من المهم ان ندرك أن مؤسساتنا المختلفة والتعليمية منها لم تولي الاهتمام الجاد بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اولاً وانها لم تكوّن النظرة الصحيحة والشاملة لهذا المفهوم من اجل تطبيقه بأنسيابية ومرونة ودون معوقات، وهو ما يمثل مشكلة بحد ذاتها ومؤشر على عدم أو صعوبة التماشي مع التطورات الحاصلة في مجتمعنا اليوم. وأن أول مانحتاجه كمؤسسات وافراد في تطبيق مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو ان نتجاوز المعوقات والمشكلات التي تحاول الحد من تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي والجامعي في كليات جامعة بغداد، وهو مايمثل الحاجة الى ثورة فكرية اولاً تعد بمثابة تغيير نظرة الافراد في الكليات والاقسام العلمية من تدريسين وعاملين الى هذا المفهوم وتفهم مدى العلاقة الارتباطية بالمجتمع والتطورات الحاصلة والتي لا بد من مواجهتها والتماشي معها.

ولعل في معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتشخيصها هو بمثابة الخطوة الاولى في الطريق الصحيح، والتي أشار اليها العديد من الباحثين والمختصين في أنها تتمثل بمجموعة من الجوانب المتعددة في مثل هذا الموضوع، حيث يمكن تصنيف هذه المعوقات وفقاً للمحاور الآتية:-

اولاً- معوقات تنظيمية إدارية :- وتتمثل في النقاط الآتية

- 1- عدم وجود السياسة العامة والموحدة لدى الادارة العليا بالمؤسسة .
- 2- ضعف التخطيط والتنسيق مابين الادارات المختلفة داخل المؤسسة الواحدة.
- 3- ضعف الدعم المادي والمعنوي من قبل القيادات العليا في الجامعة.
- 4- قلة البرامج والدعم الاعلامي والتثقيفي لنشر ثقافة هذا المفهوم.
- 5- عدم القناعة لدى العاملين في التنظيم الإداري بالتحول من الاسلوب التقليدي الى هذا الاسلوب الجديد.
- 6- ضعف المتابعة لتطبيق هذه التكنولوجيا من قبل الإدارة العليا.

اما(غنيم،2004) فيشير الى مسألة مهمة في هذا الجانب وهو أن العديد من الدول والمؤسسات اتخذت من الاساليب التقليدية في الإدارة أنموذجاً ثابتاً لها في العمل لايمكن تغييره وهو مالايتناسب مع أي تطورات تقنية حديثة لتطبيقات التكنولوجيا وغيرها. (غنيم، 2004، ص342)

ثانياً- معوقات بشرية:- يعد العنصر البشري (الافراد) بمثابة العامل الاهم في جميع الانظمة، أذ أن بدون الفرد والانسان لايققق اي نظام اهدافه المطلوبة، باعتبار ان جميع الآلات والادوات والاجهزة وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا والاتصالات لا تتم ديمومتها وحركتها دون الفرد او العامل الذي يقوم بتشغيلها.

لذا فإن النقص في الموارد البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع هذه الافكار يعد معوقاً يواجه المؤسسات المختلفة.

ولقد أجمع الباحث على ان هنالك مجموعة من المؤشرات تمثل المعوقات في الموارد البشرية سواء كانت داخل التنظيم في الجامعة او خارجها وهي:-

- 1- ضعف الدعم والتحفيز حول هذا المفهوم لدى العاملين.

- 2- عدم امتلاك الخبرة الكافية في سرية وامن المعلومات عند الافراد العاملين في هذه التقنيات.
 - 3- المقاومة والتردد في هذا التغيير من الاسلوب الورقي الى الاسلوب الالكتروني.
 - 4- عدم الفعالية والخوف من قبل العاملين بأعتبار أن ذلك يهدد كيانها (جبر، 2002) فقد وضع عدد من المعوقات وهي:-
 - 1- ضعف الوعي الثقافي داخل الجامعة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - 2- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنيات الحديثة.
 - 3- ضعف المعرفة والدراسة الكافية بتقنيات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
 - 4- الخوف والتردد لدى العاملين والمدراء من استخدامات الحاسوب وغيرها من التقنيات.
- (جبر، 2002، ص201-202)

ثالثاً- معوقات تقنية:- وتتمثل هذه المعوقات في ضعف وقلة انتشار تقنية نظم الاتصالات والمعلومات في مؤسساتنا التعليمية الجامعية على الرغم من أنها دخلت بوقت مبكراً نوعاً ما مقارنة بالمؤسسات في الدول الاقليمية، وبالرغم من ذلك فإن هنالك العديد من مؤسساتنا التعليمية لم تستطع من الاستفادة من هذه الامكانيات التقنية، الامر الذي شكل معوقاً واضحاً لايساعد على التطبيق.

- ولقد أشار(السالمي، 2005) الى مجموعة من المعوقات في هذا الموضوع وهي:-
- 1- عدم وجود البنية التحتية المتكاملة على مستوى الدولة.
 - 2- اختلاف القياسات والمواصفات من حيث الاجهزة المستخدمة مما يشكل صعوبة الترابط ما بين التشكيلات الإدارية. (السالمي، 2005، ص237)
 - اما (حمدي، 2008) فيحددها بالمعوقات الاتية:-
 - 1- ضعف قطاع التقنيات وقلة الخبرات الفنية.
 - 2- التطور المتسارع لتقنيات الحاسوب، مما يشكل معوقاً في عدم فائدة أجهزة الحواسيب القديمة نوعاً ما.
 - 3- الصعوبة في تعريب الاجهزة من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية مما يتمكن على تعريب التطبيقات.

- 4- السرعة الكبيرة لتفادم أجهزة الحاسوب. (حمدي، 2008، ص115)
 - اما (القرني، 2007) فيبرز أهم المعوقات بالاتي:-
 - 1- عدم جاهزية المنظمات من ناحية أمن المعلومات.
 - 2- مشكلات اصلاح وصيانة وتحديث أجهزة الحاسوب.
 - 3- الضعف في تقنيات دعم اللغة العربية. (القرني، 2007، ص47)
- ولابد من الاشارة في مثل هذا الموضوع ومن وجهة نظرالباحث الى ان ما تقدم من معوقات ومشكلات لا يعني أنها شاملة وتغطي جميع المعوقات وانما هي ملخص ومجمل لها وهو لا يعني أننا نقف مكتوفي الايدي أزاءها وإنما نحث الخطى على تجاوزها ومحاولة تذليل صعوباتها من أجل التطبيق الفعلي لها، لأن الامر أصبح حتمياً ولا مفر منه في عصرنا الحالي . وهي في كل الاحوال معوقات بالامكان إيجاد الحلول لها ولدينا

القدرة على تجاوزها لتحقيق الاهداف التي تصبو اليها مؤسساتنا التعليمية في اقسام الكليات بالجامعة وتحقيقاً للأهداف بصورة عامة.

دراسات سابقة:-

لقد أمكن الحصول على عدد من الدراسات السابقة والتي لها صلة بموضوع البحث، إذ لم يحصل الباحث و(حسب علمه) على أي دراسة عراقية تتطابق مع متغيرات البحث حصراً وإنما ذات صلة وقرب من موضوع البحث الحالي وهي (4) دراسات، وسيتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي وكالاتي:-

1- دراسة (الطبيبي، 2005) "المعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب للصف العاشر الاساسي في محافظة نابلس"

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في تعلم وتعليم مادة الحاسوب في الصف العاشر الاساسي للمدارس في محافظة نابلس من حيث المجالات (الاجهزة، المنهاج، المعلم، الادارة المدرسية، البيئة الصفية) حيث قام الباحث بأعداد استبانة مكونة من (67) فقرة أعدت لهذا الغرض وطبقت على عينة عشوائية مقدارها (286) طالب وطالبة و(72) معلم ومعلمة ممن يدرسون في هذه الصفوف بمحافظة نابلس .

وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن من أهم العوقات التي تواجه الطلبة هو عدم حداثة الاجهزة وعدم توفر العدد الكافي لها فضلاً عن قلة الوقت الكافي للتدريب العملي، كذلك توصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في أجابات المعلمين والمعلمات للمعوقات. (الطبيبي، 2005)

2- دراسة George Henry، & Hlapanis، Athina، Minaidi (2005) "العقبات التربوية التي تواجه تدريب المعلمين على اكتساب المعلومات ومهارات الاتصال التكنولوجي"

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الرئيسي للمعلم وفقاً لمتطلبات التكنولوجيا في التعليم، والتعرف على العقبات التي تعيق اكتساب المعلومات ومهارات الاتصال التكنولوجي من قبل المعلمين.

وقام الباحث بأستخدام استبانة لهذا الغرض وتوصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية بين العقبات في تطبيق تقنيات التعليم وبين متطلبات التكنولوجيا في التعليم وايضاً وجود فروق ذات دلالة أحصائية حول معظم العقبات التي تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المرحلة التعليمي، العمر)

3- دراسة (قصيعة وعبد، 2007) "الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية"

هدفت الدراسة التعرف على هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية والوكالة في قطاع غزة وهي معوقات متعلقة بيئة المعلم، ومعوقات بطبيعة المنهج، والمعوقات المادية .

حيث قام الباحث بأعداد استبانة لهذا الغرض لقياس معوقات هذه المجالات الثلاثة، حيث طبقت على عينة عشوائية تكونت من (78) معلم ومعلمة، حيث خرجت بعدة نتائج أهمها أن أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق مناهج التكنولوجيا كانت لصالح المجال الخاص بالأمكانات المادية حيث بلغت بنسبة (77%) يليها المتعلقة بطبيعة

4- دراسة (عودة، 2013) "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعوقات استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك / الاردن"

وقد صمم الباحث أداة (استبانة) تكونت من (140) فقرة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مؤلفة من (101) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس من مديرية التربية في لواء الشوبك.

وقد أظهرت نتائج البحث أن غالبية افراد العينة يمارسون تطبيق البرامجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بصورة كافية بينما كان متدنياً في أستخدمهم وتوظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن أهم المعوقات التي ظهرت بالنتائج وهو عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة وكذلك ضعف عملية التدريب.

(عودة، 2013)

إجراءات البحث:-

وتتضمن الخطوات الآتية:-

أولاً:- مجتمع البحث :- لقد تألف مجتمع البحث للعام الدراسي (2016-2017) من (76) فرداً يمثلون (24) عميد كلية و(52) معاون إداري وعلمي وشؤون طلبة في الكليات التابعة لجامعة بغداد وكما موضح بالجدول رقم (1)

جدول (1) يمثل مجتمع البحث

عدد الكليات	العميد	النسبة المئوية	معاون العميد	النسبة المئوية	المجموع
24	24	31.6%	52	68.4%	76

ثانياً:- عينة البحث:- لقد أمكن الحصول في مرحلة التطبيق النهائي على عينة مؤلفة من (50) فرداً مابين عميد كلية ومعاون عميد وهم بذلك يشكلون ما نسبته (66%) الى مجتمع البحث الأصلي وكما موضح بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يمثل عينة البحث

ت	المنصب	العدد	النسبة المئوية
---	--------	-------	----------------

1	عميد الكلية	17	34%
2	معاون عميد	33	66%
المجموع		50	100%

ثالثاً:- أداة البحث:- اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لبحثه، حيث قام الباحث ببناء أدواته الخاصة بالتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد وبصورتها الأولية وباعتماد على الخطوات الآتية:-

- مراجعة الادب النظري والإداري والتربوي.
- اللقاء مع عدد من المتخصصين والخبراء في مجالات الادارة التربوية والقياس والتقويم وطرائق التدريس وغيرها.
- الاستفادة من الاستبانات والادوات في الرسائل والاطاريح السابقة وخاصة ما يتعلق بهذا الموضوع.
- أجراء اللقاءات مع المعنيين من العمداء والمعاونيين بعدد من كليات جامعة بغداد للإفادة من آراءهم وافكارهم في صياغة فقرات الاستبانة.
- وبعد كل ما تقدم فقد خرج الباحث بعدد من الفقرات للاداة (الاستبانة) وحيث كانت مكونة من أربعة مجالات هي كآلاتي:-
- 1- المجال الاول (معوقات إدارية) وعددها (18) فقرة
- 2- المجال الثاني (معوقات مالية) وعددها (12) فقرة
- 3- المجال الثالث (معوقات بشرية) وعددها (14) فقرة
- 4- المجال الرابع (معوقات تقنية) وعددها (18) فقرة
- وبذلك تكون مجموع فقرات الاستبانة وبصورتها الأولية مكونة من (58) فقرة قبل التأكد من صدقها وثباتها حيث تم وضع سلم ثلاثي متدرج للاداة امام كل فقرة بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وكما موضح بالجدول رقم(3).
- جدول رقم (3) يوضح فقرات الاداة ونسبتها وبصورتها الأولية

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	المعوقات الإدارية	18	31%
2	المعوقات المالية	12	21%
3	المعوقات البشرية	14	24%
4	المعوقات التقنية	14	24%
المجموع		58	100%

رابعاً:- الصدق الظاهري للأداة:-

أن خاصية الصدق سمة مهمة من سمات الاختبار الجيد، وأن الصدق لاداة البحث هو المقصود به مدى الكفاءة التي يجب أن تتصف بها الاداة في قياس ما وضعت لقياسه. (انور وعدنان، 2008، ص364)

ولأجل تحقيق الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية والإدارة العامة والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي وكان عددهم (8) خبراء، حيث طلب منهم أبداء آراءهم وأفكارهم في تحديد الفقرات الصالحة وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً وملائماً وبما يعزز فقرات الاداة علمياً ولغوياً وبناءً على ذلك جاءت أجاباتهم وبنسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وكالاتي:-

- تم حذف (4) فقرات من المجال الاول وتعديل عدد من الفقرات ليكون مجموع فقرات المجال (14) فقرة.
 - تم تعديل وحذف عدد من الفقرات للمجال الثاني لتبقى (9) فقرة فقط بدلاً من (12) فقرة.
 - تم الابقاء على عدد من الفقرات بالمجال الثالث (14) فقرة والمجال الرابع (14) فقرة فيما عدا أجراء التعديلات على عدد منها من حيث الصياغة اللغوية ورسالتها العلمية لتحقيق هدف الاجابة الدقيقة لافراد عينة البحث.
- وبعد الحذف والتعديل والاضافة أصبحت الاداة (الاستبانة) وبصورتها النهائية مكونة من اربع مجالات وعدد فقراتها (51) فقرة وكما يوضح الجدول رقم (4) .
- جدول رقم (4) يوضح فقرات ومجالات الاستبانة وبصورتها النهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	المعوقات الإدارية	14	27.5%
2	المعوقات المالية	9	17.5%
3	المعوقات البشرية	14	27.5%
4	المعوقات التقنية	14	27.5%
	المجموع	51	100%

خامساً:- ثبات الاداة:-

يعد الثبات من الامور المهمة والواجب توافرها في بناء وتطبيق اي اداة لأجل قياس وتحقيق الهدف المرجو منها . إذ أن الثبات يعني الحصول على النتائج نفسها أو قريباً منها التي يحققها المقياس أذا ما اعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على العينة نفسها.

(p155),1974,Bergman

فقد لجأ الباحث الى استخدام أسلوب الاختبار واعادته (T-test) وعلى عينة صغيرة مؤلفة من (20) فرداً ومن خارج عينة البحث وقد روعي فيها العدالة من حيث المنصب الوظيفي وبفارق زمني لا يقل عن أسبوعين حيث تم جمع الاجابات وتبويبها، حيث بلغ معامل الثبات بين نتائج التطبيقيين للأستبانة (85%) ويعد هذا المعامل قوياً وهو مؤشر على ثبات الاداة واستقرارها.

عرض النتائج وتحليلها:-

لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث في ((التعرف على معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد)) والتي تعبر عن وجهة نظر أفراد عينة البحث وهم العمداء والمعاونيين وبأستخدام المتوسط الحسابي والوزن المئوي ومجالات الأداة ككل، وبحسب كل مجال.

فالنسبة لمجالات الاداة ككل وكما مبين بالجدول رقم (5) حيث تم عرض المجالات وترتيبها تنازلياً، حيث ظهر أن المجالات قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.16-2.39) وبأوزان مئوية مقدارها (69.66%-78.75%) وأن المجال الحاصل على المرتبة الاولى من حيث درجة المعوقات الاكثر صعوبة هو المجال الرابع (معوقات تقنية) حيث كان بمتوسط حسابي مقداره (2.39) وبوزن مئوي مقداره (78.75%) وهو ما يفسر لنا الى أفقار مؤسساتنا الجامعية المتمثلة بالكليات في جامعة بغداد الى البنية التحتية والمستلزمات الاساسية من الناحية التقنية والمعلوماتية وأننا بحاجة ماسة الى إعادة النظر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحاولة تسخيرها في جميع مجالات العمل الإداري والتربوي والأكاديمي في تشيكالات الجامعة، وهو ما يمثل المجال الأكثر معوقاً لتطبيق هذا المفهوم في كليات جامعة بغداد.

أما بالنسبة للمجال الأقل معوقاً في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهو المجال الثالث (معوقات بشرية) فقد جاء بمتوسط حسابي مقداره (2.16) وبوزن مئوي مقداره (69.66%)، وهو لايعني عدم وجود معوقات وإنما الأقل حدة من حيث المعوقات إذ أن ذلك يعني أن هنالك قدرات وأمكانات بشرية من العاملين والموظفين والدرسين من لهم القدرة والامكانية لأجل الاستفادة منهم في تطبيق هذه التكنولوجيا وأن هنالك نوع من التقبل والاندفاع نحو القبول لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد .

جدول رقم (5) يوضح مجالات الأداة مرتبة تنازلياً وحسب الوزن المئوي والمتوسط الحسابي

ت	المرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي %
4	1	معوقات تقنية	2.39	78.75
1	2	معوقات إدارية	2.35	76.71
2	3	معوقات مالية	2.27	75.68
3	4	معوقات بشرية	2.16	69.66
المعدل العام			2.29	76.41

أما بالنسبة للمجالات وحسب فقراتها فسيتم عرضاً من حيث ترتيبها تنازلياً وحسب المجال الأكثر معوقاً، فالنسبة للمجال الرابع ((المعوقات التقنية)) الحاصل على المرتبة الاولى من حيث الاعلى درجة من المعوقات وكما يشير الجدول رقم (6) الى أن فقرات المجال المكونة من (14) فقرة قد تراوحت ما بين (1.93-2.89) كمتوسط حسابي ووزن مئوي ما بين (69.33%-84.16%)، إذ حصلت الفقرة (11) على المرتبة الاولى والتي

أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الاخيرة في هذا المجال فهي الفقرة رقم (7) والتي تنص على ((صعوبة مسايرة سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الواقع الحالي للإدارة في الكليات)) بمتوسط حسابي مقداره (1.93) ووزن مؤوي مقداره (69.33%) وتبين لنا النتيجة أن سرعة التطورات الحاصلة في المجتمع والعالم الخارجي والحدثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل من الصعوبة بمكان أن تتماشى مع هذه التطور الامر الذي يجلب الخشية والتردد وصعوبة التواصل مع الركب العالمي نحو التحديث والتطوير في العمل الإداري في هذه الكليات.

التقنية

761 | مجلة مداد الآداب

7	14	صعوبة مسيطرة سرعة التغير في تكنولوجيا المعلومات مع الواقع الحالي للإدارة في الكليات.	1.93	69.33
		المعدل العام	2.39	78.75

اما بالنسبة للمجال الحاصل على المرتبة الثانية من حيث درجة المعوقات فهو المجال الاول (المعوقات الإدارية) فقد حصل المجال على معدل متوسط حسابي مقداره (2.35) ووزن مئوي مقداره (76.71%)، إذ أن فقرات المجال المكونة من (14) فقرة قد تراوحت ما بين (1.47-2.78) كموتوسط حسابي ومابين (63.67%-86.33%) كوزن مئوي، إذ حصلت الفقرة (1) على المرتبة الاولى والتي تنص على ((التمسك بتقاليد إدارية وأجراءات روتينية في العمل الإداري في هذه الكليات)) بمتوسط حسابي مقداره (2.78) ووزن مئوي مقداره (86.33%) وهو ما يفسر لنا بأن هذه الكليات في جامعة بغداد ما زالت تسير وفق أساليب إدارية تقليدية مترهلة لا تستطيع الحياض منها أو التخلي عنها سواء من العاملين أو القيادات العليا على حد سواء وهو ما يجعل من صعوبة تطبيق الاساليب والمفاهيم الحديثة بالادارة والتكنولوجيا وغيرها .

أما الفقرة الحاصلة على المرتبة الاخيرة من هذا المجال فهي الفقرة (4) والتي تنص على ((عدم تفويض السلطة والصلاحيات للوحدات التنظيمية الإدارية باستخدام هذه التكنولوجيا في الكليات)) إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (1.47) وبوزن مئوي (63.67%) وهو ما يفسر لنا أن هنالك ضعفاً في تفويض الصلاحيات والمهام للوحدات الإدارية الاولى وهو ما يعني تمركز الإدارة في السلطات الإدارية العليا، الامر الذي يضعف ويقلل من تسهيل إجراءات تطبيق مثل هذه التطبيقات التكنولوجية في هذه الكليات ،والجدول رقم(7) يوضح فقرات المجال والمتوسطات الحسابية والاوزان المئوية.

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والوزن المئوي لفقرات مجال المعوقات الإدارية

ت	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي %
1	1	التمسك بتقاليد إدارية وأجراءات روتينية في العمل الإداري في هذه الكليات.	2.78	86.33
8	2	عدم توافر نظام معلومات دقيق لتبادل البيانات والمعلومات وتدفقها بين مستويات إدارة الجامعة أفقياً وعمودياً.	2.71	84.66
13	3	قلة الندوات وورش العمل المتعلقة بنشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميتها.	2.67	82
3	4	عدم وضوح الأهداف الاستراتيجية في هذه الكليات.	2.58	81.67
7	5	عدم اعتماد إدارة الكليات المرونة الكافية لتعديل صلاحيات الوحدات الإدارية بما يتلائم مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.56	81.67
14	6	عدم وجود الاجراءات الإدارية والفنية المحددة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.54	81
5	7	ضعف حرص القيادات العليا في الكليات على تنفيذ تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.46	80.33
2	8	عدم القدرة على وضع الخطط اللازمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري.	2.37	80.66
10	9	عدم قدرة القيادة الإدارية في الكليات على التماشي مع خطط وتوجيهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.37	73.86
9	10	عدم وجود التشريعات اللازمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.32	72

69.86	2.24	عدم حرص القيادات الإدارية العليا على ان تكون ضمن خطتها الاستراتيجية.	11	11
69.66	2.10	عدم قناعة بعض القيادات الإدارية بجدوى تكنولوجيا المعلومات في حياتهم العملية في هذه الكليات.	12	6
66.66	1.81	ضعف المعرفة والدراسة للإدارات المسؤولة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري.	13	12
63.67	1.47	عدم تفويض السلطة والصلاحيات للوحدات التنظيمية الإدارية باستخدام هذه التكنولوجيا في الكليات.	14	4
76.71	2.35	المعدل العام		

وجاء المجال الثاني (المعوقات المالية) بالمرتبة الثالثة من حيث درجة المعوقات الأكثر حدة، فقد حصل المجال المكون من (9) فقرات على معدل متوسط حسابي مقداره (2.27) ووزن مئوي مقداره (75.68%) وتراوحت فقرات المجال مابين متوسطات حسابية (1.87-2.87) وأوزان مئوية مابين (63.33%-86%) وكما موضح بالجدول رقم(8).

ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (2) والتي تنص على (ضعف التخصيصات المالية لصيانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) أنها حصلت على المرتبة الاولى الاكثر معوقاً بمتوسط حسابي مقداره (2.87) ووزن مؤوي (-86.%) وهو مايفسر لنا أهمية التخصيص المالي وتوفير الاموال اللازمة وتهيئة المستلزمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها العامل الأهم لتمشية وتسهيل عملية التطبيق في هذه الكليات ولا يتحقق ذلك في حال عدم توافر هذه الاموال والتخصيصات .

أما بالنسبة للفقرة الأقل معوقاً في هذا المجال فهي الفقرة (9) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة التي تنص على (عدم وضع البرامج التنفيذية المحددة بالتكاليف والوقت) إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (1.87) ووزن مئوي مقداره (63.33%) وهو ما يؤشر الى عدم وجود الخطط الاستراتيجية اللازمة في هذه الكليات لوضع برامج للتكلفة ومدة الانجاز وتاريخ البدء والانتهاء وألية التنفيذ في مثل هذه البرامج بهذه الكليات في جامعة بغداد والجدول يوضح المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لمجال المعوقات المالية.

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والوزن المئوي لفقرات مجال المعوقات المالية

الوزن المنوي %	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	ت
86	2.87	ضعف التخصيصات المالية لصيانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1	2
83.16	2.43	ارتفاع أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2	3
82.66	2.43	قلة التخصيصات المالية لتوفير مستلزمات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3	1
80.36	2.39	عدم إعطاء فرصة للقطاع الخاص في المساهمة لدعم تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4	7
79.83	2.28	قلة التخصيصات المالية لتنظيم (الندوات والمحاضرات وورش العمل).	5	5
71.13	2.24	قلة الدعم المالي للبحوث والدراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	6	8
70.66	2.10	قلة الموارد المالية في مجال التعاون مع المعاهد المتخصصة.	7	6
65	1.97	عدم توافر تخصيصات البرامج للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	8	4
63.33	1.87	عدم وضع البرامج التنفيذية المحددة بالتكاليف والوقت.	9	9

المعدل العام	2.27	75.68
--------------	------	-------

أما بالنسبة للمجال الثالث (المعوقات البشرية) والذي جاء بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الأكثر معوقاً، إذ تكون المجال من (14) فقرة وبمعدل متوسط حسابي (2.16) ووزن مئوي (69.66%) إذ تراوحت فقراته ما بين (1.77-2.62) كمتوسط حسابي (59%-87.33%) كوزن مئوي.

إذ يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرات رقم (5) قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.62) ووزن مئوي مقداره (87.33%) والتي تنص على (عدم توافق الهياكل التنظيمية الحالية في هذه الكليات مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وهو ما يفسر لنا أن البنى التحتية والهياكل التنظيمية في كليات جامعة بغداد لا تتوافق ولا تتلائم مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن هذا يعني بأنها بحاجة إلى إعادة نظر في هيكليتها التنظيمية والإدارية وبشكل حديث وعصري ويتمشى مع التطورات الحاصلة للتمكن مع مسايرة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما الفقرة رقم (1) والتي تنص على (عدم توافر الملاكات المتخصصة في نظم المعلومات والاتصالات بالكليات) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة في هذه المجال بمتوسط حسابي مقداره (1.77) ووزن مئوي مقداره (59.-%) إذ تشير هذه النتيجة إلى عدم توفر الملاكات المتخصصة في هذا المجال ليست بمثابة المعوق الأهم والذي يشير من خلال أجابات أفراد العينة إلى وجود مثل هذه الملاكات أو قلتها ربما نوعاً ما، الأمر الذي يؤثر معوقاً بالامكان تجاوز أو تلافيه من أجل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد وكما موضح بالجدول رقم (9).

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والوزن المئوي لفقرات مجال المعوقات البشرية

ت	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي %
5	1	عدم توافق الهياكل التنظيمية الحالية في هذه الكليات مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.62	87.33
7	2	قلة الفرص المتاحة للعاملين الإداريين والفنيين لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.60	86.66
4	3	ضعف قدرة العاملين في استخدام الحاسوب وعدم وجود اهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.48	84.66
3	4	عدم التدريب العاملين بالجهاز الإداري على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.44	83.33
12	5	النقص الحاصل في عدد الموظفين المتخصصين في تشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.36	83
10	6	عدم امتلاك العناصر البشرية في الكليات الخبرة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.28	77.66
14	7	وجود مقاومة التغيير والتصدي لاي تحديثات تقنية ومعلوماتية لدى العاملين بالكليات.	2.24	76.66
13	8	عدم تحفيز الإدارات العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.14	74
2	9	عدم إشراك العاملين في البرامج المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الكليات.	2.12	73.66
8	10	الخشية والخوف من بعض العاملين من تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الكليات.	2	71

المعدل العام

الأستنتاجات

من خلال النتائج خرج البحث بعدد من الاستنتاجات وهي :-

- 1- ان هنالك حاجة الى إعادة هيكلة الكليات وتنظيماتها الإدارية وبما تتماشى مع التطبيقات الحديثة والمتطورة كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 2- أظهرت النتائج العوز الواضح وضعف الألامام في تقانات الأجهزة والمستلزمات وعدم توافر الملاكات المتخصصة والماهرة في توجيه وتطبيق هذه التكنولوجيا.
- 3- أن للعوامل المالية وتوفير الموارد اللازمة الأثر الكبير والواضح لأنجاح مثل هذه البرامج والتجارب في هذه الكليات.
- 4- أن هذه المعوقات التي ظهرت ومن خلال أجابات أفراد عينة البحث لايعني الوقوف عندها فقط وإنما بالامكان تجاوزها والحث على السعي والمسير نحو كل ماهو جديد ومستحدث لتطبيق هذه التكنولوجيا في كليات جامعة بغداد.
- 5- أن أجابات أفراد عينة البحث يمكن الاستنتاج بأن كليات جامعة بغداد تعاني من صعوبة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة عامة وهو مايؤشر معوقات مختلفة ومتنوعة في شتى المجالات .

التوصيات

يوصى الباحث بما يأتي:-

- 1- نشر ثقافة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات ما بين الوحدات والتشكيلات الإدارية للعاملين والموظفين في هذه الكليات من قبل الجهات المسؤولة.
- 2- إعادة النظر بالهيكل التنظيمية واللوائح والتعليمات الإدارية ومحاولة تحسينها لتتماشى مع تطبيقات الأساليب الحديثة والمتطورة كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل .
- 3- زج الموظفين والتدريسيين في الدورات والندوات وورش العمل التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتمهيد بتهيئة الكوادر والملاكات المختصة قبل التطبيق لهذا المفهوم.
- 4- محاولة توفير الموارد والامكانات المادية والمعنوية والمستلزمات الضرورية في هذا الموضوع لتسهيل إجراء التطبيق المستقبلي.

المقتترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات والبحوث الاتية

- 1- واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات جامعة بغداد.

- 2- واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما بين جامعة بغداد والجامعة المستنصرية .
- 3- أيجاد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الكليات والانتاجية العلمية للتدريسين أو الأداء الوظيفي للموظفين أو أي متغيرات أخرى.

المصادر

1. إبراهيم سلطان، (2000)، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
2. الاسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (2003)، أولويات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غربي آسيا: قضايا مختارة، الامم المتحدة، نيويورك، الرقم المميز E/ESCWA/ICTD/2003/2.
3. انور، حسنين عبد الرحمن وعدنان حقي زنكنة، (2008)، الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية، المكتبة الوطنية – بغداد- العراق.
4. الجاسم، جعفر، (2005)، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. الجامعة العراقية، ندوة التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (2013).
6. جبر، محمد صدام، (2002)، الموجة الالكترونية القادمة "الحكومة الالكترونية" مجلة الاداري، ع 91 معهد الادارة العامة، مسقط، (2002).
7. الجملان، معين، " واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مصادر التعلم "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد الأول، (2004).
8. حسين سالم مكاون، (2008)، اسباب تسرب التلاميذ من وجهة نظر القادة التربويين، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (60) بغداد.
9. حمدي، سلطان بن سعيد مقصود (2008)، الادارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
10. دراز، حمدي سليمان أحمد، (2009)، تطوير مناهج تعليم التكنولوجيا بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
11. الدهان، أميمة، (1992)، "نظريات منظمات الاعمال"، مطبعة الصفي، الاردن – عمان، ط 1.
12. السالمي، علاء عبدالرزاق محمد، والسالمي، حسين علاء عبدالزاق (2005 م) شبكات الإدارة الإلكترونية (ط 1) عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
13. السالمي، البياتي، الكيلاني، علاء، هلال، عثمان، (2012)، اسايات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع.
14. سليمان، محمد محمود، (2009): التكنولوجيا الالكترونية، (ط 1)، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
15. سمير حسن عطية، 2012، بناء أنموذج لتطوير الإدارة الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رسالة دكتوراه غير منشورة.
16. الشريدة، نادية عبد الجبار محمد، (2010)، "متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات ودورها في تعزيز نظامي المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية"، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
17. صباح حميد علي وآخرون، (2007)، الاتصالات الادارية، اسس ومفاهيم ومراسلات الاعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. الطائي، انتصار عبد الرضا، (2000)، نظام المعلومات الإدارية، ط 2، دار الكتب للطباعة والنش، الموصل، العراق.
19. الطيبي، منال، (2005). المعوقات التي يواجهها طلبة الصف العاشر ومعلميهم في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

20. الطيطي، خضر مصباح إسماعيل، (2010)، أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
21. العميري ،سراب فاضل، (2012)، بناء أنموذج إدارة الإصلاح والتطوير في جامعة بغداد رسالة دكتوراه.
22. عودة، سليمان مراد، (2013)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك، الاردن، بحث.
23. غنيم، أحمد محمد (2004 م) الإدارة الالكترونية : إفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المنصورة، المكتبة العصرية.
24. الفرجاني، عبد العظيم، (1985)، تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، جمهورية مصر العربية.
25. الفرجاني، عبد العظيم، (2000)، تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا، جمهورية مصر العربية.
26. القرني، عبد الرحمن سعد (2007)، تطبيقات الادارة الالكترونية في الاجهزة الامنية دراسة مسحية على ضباط شرطة منطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.
27. قصيبة، عبد الرحمن وعبد، ياسين. (2007). المشكلات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين المؤتمر العلمي الأول: التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج "الواقع والتطلعات"، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
28. قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل، (2002)، " تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
29. قنديلجي، عامر، إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل، (2002)، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع .
30. قنديلجي، عامر و الجنابي، علاء الدين، (2005)، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشرة والتوزيع والطباعة .
31. محمد سيف الدين فهمي، (2009)، التخطيط التعليمي اسسه واساليبه ومشكلاته، مكتب الانجلو، المصرية، القاهرة .

المصادر الأجنبية

- 1- Bergman·Jevvy(1974) unders Tonding Education Measurmant and Evalvation-Grow Hall.new york.usa.
- 2- Gelinas Lars(2004)·supply net work strategies·New york·John Wiley and sons Tns.
- 3- Minaidi، Athina، & Hlapanis، George Henry: Pedagogical1 Obstacles in Teacher Training in Information and Communication Technology، Pedagogy and Education، v14، n2، 2005

